

الخريطة الذهنية للنحو

الإعراب بمجرد النظر

وليد صاوي

تمهيدى ماجستير شريعة إسلامية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

أما بعد.. فالضرب بمجرد النظر: كانت طريقة مدرسية سريعة لإيجاد ناتج ضرب مقدارين دون حاجة إلى كتابة خطوات الضرب المطولة.

وهذه خريطة ذهنية للإعراب بمجرد النظر.

والقاعدة العامة: الكلمة في العربية إما معربة (آخرها متغير) أو مبنية (آخرها ثابت - مهما كان موقعها في الجملة - على حركة أو حذف).

وعلى هذا فإن تقسيم النحو إلى مبنيات ومعربات ليس مجرد تصنيف، بل هو خطة تعليمية تهدف إلى تخفيف عبء الإعراب عن المتعلم؛ فبدلاً من أن ترى كل كلمة في اللغة وكأنها لغز يحتاج إلى حل، تكتشف أن نصف المعركة قد حُسم لك مسبقاً.

كما أن هذه الطريقة - المختصرة - ليست غاية في ذاتها، بل وسيلة تجعل حفظ الإعراب أسهل وأسرع، وتُريح المتعلم من عناء البحث عن إعراب كل كلمة، وتركز جهده على ما يحتاج إلى تفكير فعلي.. وبذلك ينتقل من حالة التششت والقلق من الإعراب، إلى حالة التحكم والسيطرة على قواعد النحو.

تذكير أخير: المبنيات كالصخور الثابتة، والمعربات كالماء الجاري.. وباجتماعهما ينبض النحو بالحياة.

وليسر صاحب

خريطة الوظائف

القسم الأول: المعرب (قلب النحو النابض)

١- دائرة الرفع (المحور المركزي):

- الفاعل: مَنْ فعل الفعل؟
- نائب الفاعل: مَنْ وقع عليه الفعل (في المبني للمجهول)؟
- المبتدأ: موضوع الحديث.
- الخبر (إذا كان مفردًا): حال الموضوع.
- اسم كان/أصبح/ليس: الموضوع بعد هذه الأفعال.
- خبر إن/أن/كأن: الحالة بعد هذه الأحرف.

في ((جميع)) هذه الحالات:

المفرد أو جمع التكسير أو جمع المؤنث السالم.. يرفع بالضمة: جاء

محمدٌ.. جاء الرجالُ.. جاءت الطالباتُ.

المثنى.. يرفع بالألف: جاء الطالبان.

جمع المذكر السالم أو الأسماء الخمسة.. يرفع بالواو: جاء

المعلمون.. جاء أبوك.

٢- دائرة النصب (المفاعيل والتوابع):

- المفعول به: هدف الفعل.
- المفعول المطلق: تأكيد الفعل.
- المفعول لأجله: سبب الفعل.
- المفعول فيه: مكان/زمان الفعل.
- اسم إن/أن/كأن: الموضوع بعد هذه الأحرف.
- خبر كان/أصبح/ليس: الحالة بعد هذه الأفعال.

في جميع هذه الحالات:

المفرد أو جمع التكسير.. ينصب بالفتحة: رأيتُ محمدًا، رأيتُ الرجالَ.

جمع المؤنث السالم.. ينصب بالكسرة: رأيتُ الطالباتِ.

المثنى أو جمع المذكر السالم.. ينصب بالياء: رأيتُ الطالبين.. رأيتُ المعلمين.

الأسماء الخمسة.. تنصب بالألف: رأيتُ أباك.

٣- دائرة الجر (العلاقات والتبعية):

- المضاف إليه: مالك الشيء.

- الجار والمجرور: متعلق بحرف جر.

- التوابع: النعت، العطف، التوكيد، البدل.

في جميع هذه الحالات:

المفرد أو جمع التكسير أو جمع المؤنث السالم.. يجر بالكسرة:

كتابُ الطالب، كتبُ الطلاب.. كتبُ الطالباتِ.

المثنى أو جمع المذكر السالم أو الأسماء الخمسة.. يجر بالياء: كتابُ

الطالبين.. كتبُ المعلمين.. كتابُ أبيك.

الممنوع من الصرف.. يجر بالفتحة: كتابُ أحمد.

التوابع: التابع يتبع ما قبله في الإعراب.. رفعا، ونصبا، وجرا.

٤- دائرة الجزم (الفعل المضارع الخاص):

- بعد لم/لما: نفي الماضي.

- بعد لا الناهية/الامر: نهي أو أمر.

- بعد أدوات الشرط: إن/من/ما/مهما...

في جميع هذه الحالات:

المضارع الصحيح الآخر.. يجزم بالسكون: لم يكتب.. لما يصل.. لا

تهمل.

المعتل الآخر.. يجزم بحذف حرف العلة: لم يسع.. لم يدع.. لم

يرم.. لا تسع.

الأفعال الخمسة.. تجزم بحذف النون: لم يكتبوا.. لم تكتبي.. لا تهملوا

القسم الثاني: المبني (ملاذك من الإعراب)

أولاً: ما يُبنى على الفتح:

- ١- الفعل الماضي
- إذا لم يتصل به شيء: ضَرَبَ
- إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة: ضَرَبَتْ
- إذا اتصلت به ألف الاثنين: ضَرَبَا
- ٢- المَبْنِيّ من الأسماء:
- أسماء الإشارة للبعيد: ذَاكَ، تِلْكَ، أُولَئِكَ
- الظروف: أَمْسٍ، قَبْلَ، بَعْدَ
- الأسماء الموصولة: الَّذِي، الَّتِي، الَّذِينَ
- بعض أسماء الشرط والاستفهام: مَتَى، أَيْنَ، كَيْفَ
- ٣- نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة إذا اتصلت بالفعل المضارع أو الأمر: لَأَكْلَمَنَّ، لَتَفْعَلَنَّ

ثانياً: ما يُبنى على السكون:

- ١- الفعل الماضي: إذا اتصل به ضمير رفع متحرك: ضَرَبْتُ، ضَرَبْتِ، ضَرَبْتُمْ
- ٢- فعل الأمر الصحيح الآخر: اُكْتُبْ، اجْلِسْ
- ٣- الفعل المضارع المتصل بنون النسوة: يَكْتُبْنَ، يَفْعَلْنَ
- ٤- الضمائر المتصلة (في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعها):
تاء الفاعل: كَتَبْتُ - نا الفاعلين: كَتَبْنَا - نون النسوة: كَتَبْنَ
- ٥- حروف الجر الأصلية: مِنْ، إِلَى، عَنْ، عَلَى

ثالثاً: ما يُبنى على الضم:

- ١- الفعل الماضي المتصل بواو الجماعة: كَتَبُوا، قَالُوا
- ٢- ضمائر الرفع المنفصلة: نَحْنُ، هُمْ، هُنَّ (في محل رفع)
- ٣- أسماء الإشارة للقريب (غير المثنى): هَذَا، هَذِهِ، هَؤُلَاءِ
- ٤- أسماء الأفعال: هَيَّا، صَهْ (بعضها)

رابعاً: ما يُبنى على الكسر:

- ١ - ضمائر الرفع المنفصلة (للخطاب المؤنث): أَنْتِ، أَنْتُنَّ (في بعض اللهجات وبعض القراءات)
- ٢ - حروف الجر مثل: لِ، بِ

خامساً: ما يُبنى على حذف الحرف الأخير (النون أو حرف العلة):

- ١ - الأفعال الخمسة في الأمر والمضارع المجزوم: لَمْ يَكْتُبُوا، اكْتُبُوا (حذف النون)
- ٢ - فعل الأمر المعتل الآخر: اذْعُ، اِرمْ، اِسْعِ (حذف حرف العلة)
- ٣ - بعض الظروف والأسماء: مُدٌّ، مُنْذُ (أصلها: مِنْ إِذُ)

قاعدة ذهبية للحفظ:

الماضي مفتوح إلا بواو الجماعة مضموم، وبالتاء المتحركة ساكن، والأمر ساكن إلا المعتل المحذوف، والمضارع معرب إلا إذا اتصلت به نون النسوة (يبني على السكون) أو نون التوكيد (يبني على الفتح). الحروف كلها مبنية، ولكل حرف بناء ثابت (السكون أكثرها). هذا التقسيم يُسهّل عملية الإعراب، فبدلاً من حفظ كل كلمة، تحفظ الحركة التي تبني عليها مجموعة كبيرة من الكلمات.

والحمد لله رب العالمين



إن تقسيم النحو إلى مبنيات ومعربات هو طريق سهل ومباشر
لحفظ قواعد اللغة..

فبمعرفة المبنى ترتاح من عناء الإعراب..
وبمعرفة المُعرب تُحكِّم قبضتك على قواعد النحو.

فاللهم اجعل هذه الخريطة من العلم النافع

وعلمنا ما ينفعنا

وانفعنا بما علمتنا

وزدنا علما.

